

معجم ألفاظ الفلاحة

في

شمال الأردن

د. عبد العزيز طشطوش

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - جامعة اليرموك

الأردن

مقدمة

يتناول هذا المعجم - كما هو واضح من عنوانه - الألفاظ المستخدمة في اللهجة المحلية في مجال الفلاحة، نحو أسماء الزرع والأراضي الزراعية والأمطار وغير ذلك. وقد تعدى المعجم هذه الألفاظ إلى الألفاظ المرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً، وأشار - في بعض الأحيان - إلى صلة هذه الألفاظ باللغة الفصحى، ومدى انحرافها عنها. والمرجو من هذا العمل حفظ التراث الأردني في أحد جوانبه وهو الجانب الزراعي ويأتي ذلك ضمن اهتمام مركز الدراسات الأردنية وتوجهاته في توثيق التراث والحياة الأردنية في مناحيها المختلفة، الذي هو، نهاية، جزء من التراث العربي.

ويذكر - والشيء ينسب لأهله - أن فكرة هذا المعجم تعود إلى الدكتور إبراهيم السنجالوي. والدكتور فواز الخريشه في جامعة اليرموك. وكان الأستاذان الكريمان قد قاما بجمع لبعض مواد هذا المعجم ولم يتمكنوا من الاستمرار فيه لظروف خاصة بهما. وقد عهد مدير مركز الدراسات الأردنية بهذا العمل لي لتمامه.

وفائده تنظم بذر الحبوب وتوزيعه على الأرض بانتظام إضافة إلى منع الحب من التطاير، وبخاصة إذا كان الحب خفيفا مثل السمسم.

(8) البِيدَر :

هو المكان المخصص لتجميع المحصول ودرسه. وفي اللسان البيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام، وهو الأندر، وأندر: الكدس منه، والتشابه واضح بين الاستعمال الفصيح والاستعمال المحكي.

(9) التَّبَانِيَة :

تستعمل لنقل التبن، وتصنع من الخيش، ويوجد بها من الأعلى مجموعة عري على جوانبها، وعند ملئها بالتبن تغطي بقطعة خيش أخرى وتغلق بواسطة العري لمنع نزول التبن منها.

(10) التَّيْس :

ذكر الماعز الناضج، الذي بلغ السن الذي يكون قادرا فيه على التلقيح. وهو كذلك في اللغة إذ جاء في لسان العرب «التيس: الذكر من المَعَز، والجمع أتياس وأتييس والجمع الكثير تَيُوس».

(11) التَّلِيثِي :

الدابة التي دخلت في العام الثالث من العمر ويقال للأنثى ثليثية.

(12) التُّمْنَة :

مساحة من الأرض تقدر بـ 12 قيراطا وتظهر مقياسا لمساحة الأرض أساسيا فيقال ثمنه ونصف ثمنه وربيع ثمنه.

(13) التَّنِّي :

وهو ذكر الغنم أو الماعز الذي تجاوز العام الأول من العمر. وتطلق الكلمة، بشكل عام، على كل دابة تدخل عامها الثاني. ويقال للأنثى ثنية. وفي اللغة تستعمل الكلمة لتدل على العمر ولكنها تختلف في

(1) أَرْضُ الجَرَاب :

هي الأرض التي تترك بدون زراعة طوال الموسم، وذلك لضمان إنتاج أفضل في الموسم القادم. وخلال فترة الراحة تحرق عدة مرات، وتزال منها الأعشاب لتكون جاهزة للزراعة في الموسم التالي. وتسمى الأرض في هذه الحال «بوار» أي غير مزروعة.

(2) البَذَار :

هو الحب الذي يبذره الفلاح في الأرض وقت حرثها.

(3) البَقَرُ الْعَمَال :

وهو البقر المخصص للعمل، كحرث الأرض، ودرس المحصول ونحوهما.

(4) البقر الفضال :

هو البقر المخصص للحليب. ومن الواضح أنهم يقدمونه في الأهمية على البقر العمال، من خلال التسمية نفسها. إذ يعدون ما تقدمه لهم من الحليب فضلا عنهم. كما تتضح أهميتها من خلال إضافة هذه الصفة إليها بشدة (فضال).

(5) البقرة المَصِيرُفَة :

يطلق هذا اللفظ على البقرة التي جاءها الذكر، وأصرفت البقرة أي لقحت.

(6) البَجِيرَة :

وهي أنثى البقر التي بلغت من العمر قرابة ثلاث سنين.

(7) بوق اللقاط :

قطعة حديد أسطوانية طولها حوالي متر، وقطرها من (2-3) سم، وفي الأعلى صفيحة من الحديد قطرها حوالي 20 سم، ويستعمل لزراعة الذرة والسمسم، وبعضهم يستعمله لزراعة الكرسة والعدس ونحوهما

دلالتها الزمنية فالثنية من الغنم ما دخل السنة الثالثة، والثني من الغنم: الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة. على حين يصبح الاستعمال واحدا في اللغة و اللهجة حين يتعلق الأمر بالماعر، إذ أن الثنية من الماعز، ما دخل في السنة الثانية.

(14) الثَّورُ:

وهو لفظ عام يطلق على ذكر البقر، سواء المخصص للتلقيح، أو الذي يستخدم في الأعمال الأخرى كحرث الأرض. والاستخدام على هذا النحو فصيح. وهو المعنى بقول الشاعر:

إني وقلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
قيل «عنى الثور الذي هو الذكر من البقر لأن البقر تتبعه فإذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فتد معه».

(15) الجَرَابُ:

وعاء مصنوع من الجلد يحفظ فيه الجميد أو الكشك ونحوهما. والكلمة فصيحة فالجرباب في اللغة وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه إلا يابس ويلاحظ التشابه التام بين المعنيين.

(16) الجَرَارَاتُ :

وصلتان من الخشب طول كل منهما متران ونصف المتر تقريبا. يربط أحد طرفي كل منها بطرف قطعة خشبية على جانبي اللوح تسمى «السيف» وتوصلان إلى الكدانة، وهي قطعة الخشب الموجودة على ظهر الحصان ولها شكل العدد « 8 » وبواسطة الجرارَات يتم سحب اللوح.

(17) الجَدْيُ:

ذكر الماعز الذي يتجاوز عمره السنة. وهو كذلك في اللغة، غير أنه غير محدد بعمر معين. ففي اللسان أن الجدي هو الذكر من أولاد المعز.

(18) الجَرِيشُ:

يسمى المحصول بعد جرشه جريش، فيقال جريش عدس، وجريش قمح... الخ.

(19) الجِلْدُ :

لفظ يطلق على الماعز والأغنام التي لم يحن بعد وقت ولادتها. واللفظ في اللغة بمعنى مشابه إذ ورد في اللسان بأن الجلد الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان. ويلاحظ أن الكلمة تختص في الاستعمال الفصيح في النوق، بينما تمتد في الاستعمال الحالي لتدل على غيرها. كما أن الاستعمال الفصيح يحدد صفة معينة للنوق وهي الكبر الذي يسبب عدم الانجاب. على حين تقتصر في الاستعمال الحالي على الماشية التي لم تنجب بعد، بمعنى أنها ليست كبيرة إلى حد عده القدرة على الانجاب.

(20) الجَلَالُ :

فرشة مصنوعة من الخيش محشوة بالقش، ولها حزام من الحبل، يوضع على ظهر الحيوانات والحمير بخاصة لنقل البضائع عليها، ولتحمي ظهر الحيوانات من المواد المنقولة عليها ويخفف ثقلها ويتم ربط الجلال بواسطة الحزام. والجلال كالسرج للحصان.

(21) الجَمَلُ الجُدْعُ:

وهو الجمل الذي دخل السنة الرابعة من العمر. وجدع منقولة عن الكلمة الفصيحة (جدع). والجدع الصغير السن، والأنثى جدعة.

(22) الجَمَلُ المِفْطَرُ:

وهو الجمل الذي دخل السنة الخامسة من العمر. ويقال في اللغة فطر ناب البعير، يفطر فطرا : شق واصلع فهو بعير فاطر» وقال الشاعر.
أمل أن يحملني أميري على علاة لأمة الفضور

(23) الْجَمَلُ الْقَعُودُ:

الجمال الذي دخل السنة الثالثة من العمر. وفي اللغة القعود من الابل: ما اتخذته الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع. وللقعود في اللغة ارتباط بالسن فابن الأعرابي يقول: «هي قلووس للبكرة الأثني وللبيكر قعود مثل القلووس إلى أن يثنيا ثم هي جمل» ومن الواضح الاختلاف الكبير في التسمية الحالية والتسمية في اللغة من حيث الدلالة، إذ في الوقت الذي يفقد فيه القعود تسميته هذه - أي بعد تجاوزه الثانية من العمر - يكتسبها في الاستعمال الحالي.

(24) الْحَابُونُ:

كوم القش المقلوع، يساوي ما مقداره قادمان تقريبا، ويطلق هذا اللفظ على أكوام العدس والكرسنة وما يشابههما. وليس من رابط بين معنى الكلمة هنا، وبين جذرها الأصلي في اللغة سوى صفة «الضخامة» فالجن في اللغة: داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم، والجناء من النساء، كذلك، الضخمة البطن.

(25) الْحَايِلُ:

الدابة التي مضى عليها العام دون أن تحمل على الرغم من تلقيحها عدة مرات وتستعمل الكلمة في اللغة بالمعنى نفسه، فيقال: حالت الناقة حياء أي لم تحمل وقال الشاعر:

من سراه الهجان حليها الغضاض ورعي الحمى وطول الحيال
كما يقال ناقة حائل إذا حمل عليها فلم تلقح، والاستعمال الحالي يخفف الهمزة ويستبدل الياء بها، وهي لهجة عربية قديمة معروفة وهي للحجازيين الذين ينزعون إلى التخفيف.

(26) إِحْرَاثُ الزَّرَاعَةِ:

حرثة الأرض بعد بذر الحب في فصل الشتاء، ويكون الفاصل بين التلم والآخر قريبا وذلك من

أجل طمس البذور في الأرض. ويقابله حرث الثاية ويتم بالأسلوب نفسه، غير أن الأخير خاص بزراعة المحاصيل الصيفية.

(27) إِحْرَاثُ الشَّقَاقِ:

هو شق الأرض بالحراث وتهيتها لاستيعاب مياه الأمطار، وذلك قبل موعد الزراعة. وفصيح «الشقاق» الشق. ويطلق هذا المصدر على الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر.

(28) إِحْرَاثُ الْفَلَاحَةِ:

هو حرثة الأرض بعد أن تروى بالماء ويكون الفاصل بين التلم والآخر أقرب منه في حال حرثة الشقاق.

(29) إِحْدَاجَةُ:

عبارة عن جلال (قطعة من الخيش محشوة بالقش) توضع على ظهر الجمل وتخصص لنقل الحبوب بوضع الشوالات على جانبي الجمل، وربطها بقطع خشبية مثبتة فوق الجلال. وفي اللغة الحداجة مركب تركبه النساء ليس يرحل ولا هودج. ويظهر الاختلاف بين الاستعمالين في طبيعة الشيء الموضوع على الجمل ووظيفته، وإن كانا متشابهان في كونهما تسمية لما يوضع عليه.

(30) الْخَوَارُ:

هو المولود الذكر للناقة، ويقال للأثني حوارة. وفي اللغة الحوار ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فصيل (هو حوار ساعة تضعه أمه خاصة) والجمع أحورة وحيران. وفي المثل «هو يوم مشؤوم كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود».

(31) الْحُقُ:

جرة مصنوعة من الفخار، أصغر من جرة الماء، يوضع فيه اللبن المخيض أو الزيت وورد في اللسان

الحق والحقة معروفة، هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه.
(32) الحَلَّة :

ترتيب القش المحصود بجانب بعضه بشكل منظم، وذلك حتى يسهل تحميله في القادم، وتنظم الحلة من المزروعات الطويلة مثل القمح والشعير، وهي تساوي (الحابون) في المقدار (أي ما مقداره قادمان).

(33) الحُولِي :

الحيوان الذي مضى عليه عام من العمر، وفي اللغة تطالعنا الكلمة بالمعنى نفسه إذ يقال نبت حولي، أي أتى عليه حول وجمل حولي ومهر حولي، وكذلك لكل ذي حافر مر عليه حول. والحول : السنة بأسرها.

(34) الجُونَةُ :

وعاء من القش يشبه المكفية، لكن بابها أضيق، يحفظ بها الخبز أو الخب.

(35) الحَارُوف :

المولود الذكر للغنم. وفي اللغة الحروف : ولد الحمل، وقيل دون الجذع من الضأن خاصة، والجمع أخرفة وخرفان والجمع الفصيح مستعمل هنا - والألف في اللهجة المضافة إلى الحروف شائعة في مثل الكلمات، فيقال عامود بدلا من عمود مثلا.

(36) الحَارُوفُ الإِذْغَم :

الحروف الذي يكون رأسه أو جزء منه ذا لون أسود.

(37) الحَارُوفُ الغَلَّاسِي :

الحروف الذي لا يتجاوز نصف العام من العمر.

(38) الحَافَةُ :

وعاء مصنوع من الجلد، وبابها مكان رقبة الدابة تستخدم لحفظ الحبوب فيها. وفي اللغة الحافة، خريطة

من أدم تكون مع مشثار العسل، وقيل هي سفرة كالخريطة مصعدة قد رفع رأسها للعسل. وقيل سميت بذلك (لتخفيف) ألوانها أي اختلافها. وتصغيرها خويفة واشتقاقها من الخوف. ووجه الشبه بين هذين المعنيين واضح بين، والاختلاف في الاستعمال.
(39) الحَرَامِيَّة :

قطعة صغيرة من الأرض يصعب على المخرات الوصول إليها لوعورتها، فيضطر الفلاح لاستعمال الفأس لحرثها بدلا من العود. وإذا أطلقت هذه الكلمة في الاستعمال الحالي على جزء من الأرض يصعب حرثه بالوسيلة الأصلية (العود) فإن جذر هذه الكلمة يشير أيضا إلى الصعوبة، فمثلا، يقال أكمة خرماء إذا كان لها جانب لا يمكن منه الصعود.
(40) الحُرْصُ :

حلقتان من الحديد، تثبتان على جانبي (الخواه) حيث يدخل فيها الرياح (الحبل) وذلك لمنعه من السقوط. ومن معاني الحُرْص في اللغة الحلقة من الذهب والفضة، وهي حلقة صغيرة من الحلي ويلاحظ وجه الشبه بين المعنى اللهجوي والمعنى الفصيح في كون كل منهما (حلقة) فيما يختلف الاستعمال.

(41) الحُشَّة :

غرفة صغيرة من الحجر والطين توضع فيها الدواب، أو لوضع أدوات الفلاحة.

(42) الحَمَاسُ :

الدابة التي دخلت في العام الخامس من العمر، ويقال ثلاثي خماسية.

(43) الحُم :

قن الدجاج.

(44) الحَمْسِيَّة :

خمسون يوما هي آخر فصل الشتاء، يقسمونها إلى

أربعة أجزاء هي : سعد الذابح، سعد أبلع، سعد السعود، سعد الحبايا ومدة كل جزء إثنا عشر يوما ونصف اليوم.

(45) إلخُور :

الوادي المحصور بين مرتفعين، ويكون، في الغالب، ضيقا.

(46) إلخيشة :

كيس من الخيش طوله حوالي متر وعشرين ستمترا تستعمل لنقل التبن، وعند ملئها بالتبن تغطي بقطعة دائرية من الخيش، ثم تحاط معها.

(47) إلخيل :

كلمة عامة، تطلق على الحصان والفرس (الذكر والأنثى). و هي عينا في اللغة الفصيحة قال تعالى: «والخيل والبغال والحمير لتركبوها».

(48) الدابة المعشرة :

هي الدابة الحامل. وفي اللغة ناقة عشراء : مضى حملها عشرة أشهر. ومع أن هناك تشابها بين (المعشرة) العامة و (عشراء) الفصيحة في الإشارة إلى الحمل، إلا أن الكلمة الفصيحة تشير على وجه التحديد إلى عدد الأشهر التي مضت على حمل الناقة ننسجم مع باقي المفردات المأخوذة من العدد عشرة.

(49) الدابة المكسرة :

هي الدابة التي مضت عليها المدة المقررة دون أن تظهر عليها علامات الحمل، ويلاحظ ذلك من خلال حركتها الدائبة وصوتها المرتفع، ويعاد في هذه الحال تلقيحها ثانية.

(50) الدبأغ :

لحاء شجرة السنديان، يستعمل في طلي الأوعية المصنوعة من جلود الحيوانات مثل الشكوة، لتبقى

ناعمة ولينة. والكلمة تستعمل مصدرا، كما تشير - كما هو واضح - في التعريف السابق إلى المادة التي يدبغ بها، أما استعمالها مصدرا، فموجود في اللغة الفصيحة مع اختلاف النطق، فهو في الفصيحة (دبأغ).

(51) الدجاجة القرقة :

هي الدجاجة الراقدة على البيض (تحتضنه) من أجل التفريخ أو تلك التي عليها علامات الرقود، ويظهر ذلك من خلال صوت مميز تحدته. وفي اللغة نجد أن المصدر (قرق) اسم صوت الدجاجة إذا حضنت.

(52) الدجل :

الفترة التي تتكون فيها الحبة داخل السنبلة. وتكون غضة، ويسمى الزرع في هذه الحال الزرع المدجل.

(53) الدرايبي :

طعام يقدم للدواب على شكل كرات، ويقدم هذا الشكل من الطعام للجمال بخاصة.

(54) الدعبوب :

قطعة من الخيش أسطوانية الشكل محشوة بالقش يصل طولها سبعين ستمترا، توضع فوق الجل الذي يتصل بظهر الحمار مباشرة، وتحت الهيكل المستخدم لنقل القش (القادم)، ووظيفة الدعبوب التخفيف من ثقل (القادم).

(55) الدينة :

جرة كبيرة مصنوعة من الفخار، يخفظ فيها الزيت، وتختلف أحجامها وقد يتسع بعضها لحوالي مائتي كيلو غرام. وفي اللغة الدن ما عظم من الرواقيد، وهو كهيئة الجب إلا أنه أطول ملتوي الصنعة في أسفله كهيئة قوس البيضة والجمع الدنان. وأنشد الشاعر :
وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم

(56) الرِّبَاعُ:

الدابة التي دخلت في العام الرابع من العمر، والأنثى يقال لها رباعية.

(57) الرُّبْعَةُ:

مساحة من الأرض تقدر بأربعة وعشرين قيراطا.

(58) الرِّيقُ:

حبل من الليف تربط به الخراف والنعاج أثناء عملية الحلب.

(59) الرِّجَادُ:

مصطلح يطلق على عملية نقل المحصول من الحقل إلى البيدر.

(60) الرُّجْمُ:

الكومة الصغيرة أو الكبيرة من الحجار.

(61) الرَّرِجْتُ:

قطعة من الخشب عرضها حوالي 2 سم، وطولها حوالي 30 سم ومنبت فيها عصاة للامساك بها، وتستخدم في تنظيف البيدر من التبن والحب المتناثر، وطريقة استعماله تكون بدفعه إلى الأمام.

(62) الرِّسِيمُ:

سلسلة الحجار التي تتخذ شكلا طوليا في الأرض الزراعية.

(63) الرِّسَنُ:

الحبل الذي يربط فيه الحيوان من رأسه، وهو مصنوع من الحبل على شكل دائرتين. وفي نهايته حبل طوله متران تقريبا، توضع الدائرة الأولى حول الفم والأنف، وتوضع الثانية حول الرأس، وعن طريقه تسهل عملية توجيه الدابة أو تحريكها.

(64) الرِّكَايَةُ:

هيكل خشبي يستعمل للمخيض، وذلك بتعليق (الشكوة) عليها، والركاية ثلاث خشبات طول الواحدة متران، تستند بشكل مائل لتلتقي رؤوسها في الأعلى، وتربط معا، ويعلق بها (صاجور) تعلق فيه الشكوة.

والصاجور قطعة خشبيه طولها متر تقريبا تربط في أعلى الركاية وتحرك للأمام والخلف. ويبدو أنها سميت بهذا الاسم لاستناد أخشابها الثلاثة بعضها إلى بعض، ففي اللغة ركب الشيء: وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب.

(65) الرَّرْغُوثُ:

لفظ يطلق على الماعز والأغنام التي وئدت وما زالت تتغذى على الحليب. وفي اللغة نجد من معاني الكلمة ما يشير إلى هذا فالمرغث: المرأة المرضع وهي الرغوث وجمعها رغاث. والرغوث أيضا ولدها.

(66) الرَّرْكِيَّةُ:

هي أحد جانبي القادم والتي يوضع عليها القش، فكل جانب يقال له «ركنة».

(67) الرَّرْمَةُ:

حبل من الصوف طوله حوالي مترين، يستخدم لربط العجل الرضيع مع أمه كي يبقى قريبا منها، وذلك للتمكن من حلب البقرة دون عناء. وفي اللغة الرمة: قطعة من الحبل بالية، وبها سمي غيلان، الشاعر الأموي المشهور.

(68) الرِّيَاخُ:

زوج من حبال الليف يربطان إلى عنق الدابتين المستخدمتين في عملية الحراثة، ويتصلان بنهاية عود

الحراث (الكابوسة) حيث يمسك بها الحراث، لتسهل عليه عملية التحكم بحرية الدابتين وتوجيههما.

(69) الزُّرْعُ المَبْطُنُّ :

هو الانتفاخ الذي يتكون في الزرع، ويحدث هذا نتيجة بدء نمو السنبله داخل هذا البطن. ويطلق على هذه المرحلة من مراحل الزراعة مرحلة (السبل).

(70) الزَّرْعَةُ البيضاء :

الزرع ذو السَّبل القصير.

(71) الزُّرْعُ (الخَافُورُ) :

القمح والشعير منذ نموه فوق الأرض إلى ارتفاع 30 سم تقريبا. وفي اللغة الخافور نبت، قال أبو حنيفة: هو نبات تجمعته التمل في بيوتها . قال الشاعر :

وأنت التمل القرى بعيرها من حسك التلع ومن خافورها

(72) الزُّرْعُ (السَّمَاخُ) :

هو الزرع الذي ما يزال في جوف الأرض. وفي اللغة سمخ الزرع : طلع أولا وانه لحسن السمخة، كأنه مأخوذ من السماخ العقاص.

(73) الزَّرْعَةُ (الشَّقْرَاءُ) :

الزرع ذو السَّبل الطويل.

(74) الزُّرْعُ (المَعْقَدُ) :

هو الزرع الذي تبدأ العقد تتشكل على سوقه مع ازدياد طوله، وتوجد في الزرع الطويل مثل القمح والشعير، حيث يلاحظ وجود عدة عقد في الشتلة الواحدة. والمسافة بين العقدة والأخرى تتراوح من 5-10 سم. ويكون في النبتة الواحدة عادة من عقدتين إلى ثلاث.

(75) الزُّرْعُ :

مسمار من المعدن يثبت برأس قطعة من الخشب،

(المنساس)، يستخدم لوخر الدابة وتحريكها أثناء عملية الحراث.

(76) السَّطِيحُ :

قطعة من الجلد أو الكتان يرتديها الفلاح ليشكل درعا، وذلك للوقاية من الأشواك أثناء عملية الحصاد.

(77) السَّفَرُ :

قطعة من الكتان القوي تكون على شكل نصف دائرة يتصل كل طرف منها بنهاية الغطاء الذي يوضع على ظهر الحمار (الجل) من الخلف وتستخدم لتثبيت (الجل) على الحمار.

(78) السَّقِيفَةُ :

قطعة من الغزل توضع على ظهر الحصان أو الفرس تحت السرج بحيث تمتد إلى الأمام. وهما للزينة.

(79) السَّقِيرُ :

الشعيرات الرقيقة التي تكون في أعلى السنبله وتتصل جذور كل واحدة منها بإحدى حبات السنبله.

(80) السَّكَنُ :

الرماد الذي يتبقى من الزبل الذي يوضع عادة على الفرن من أجل تهيئته ليكون ساخنا لاعداد الخبز.

(81) السَّوَاطِرُ :

صندوقان من الخشب، الوجه الأعلى لكل منهما مكشوف، متصلان معا بواسطة حبل، توضعان على جانبي الدابة ويستعملان لنقل الخضروات عادة.

(82) السِّيفُ :

قطعة خشب طولها حوالي متر، ونصف قطرها 5 سم، توضع على مقدمة اللوح بشكل عرضي ليتم ربط الجرارات بها بواسطة حلقات من حديد.

(83) السَّيْلَةُ :

الجزء العلوي من الشتلة، الذي يحتوي على مجموعة الحب، والاستعمال فصيح.

(84) الشَّاعِرُ:

قطع من الخشب تثبت فوق الجلال على ظهر الجمل وقت (الرجاد)، وذلك لتثبيت شبك القش (القادم) به بواسطة حبل.

(85) الشَّاعُوبُ:

قطعة حديد مصنعة على شكل أربعة أصابع وبها مقبض من خشب طوله حوالي متر ونصف للامساك به، ويستعمل الشاعوب في نقل القش من مكان لآخر، أو قلب القش وقت درسه، ولتنزيل القش من التراكتور وكان يصنع سابقا من الخشب على شكل أصبعين ويسمونه آنذاك (العتر).

(86) الشَّبْكُ:

هيكل خشبي يوضع على ظهر الجمل يستخدم لنقل القش. وهو عصوان مربوطتان بشبكة من الحبال، والشبكة المملوءة بالقش تسمى «ركنة» ويتم تحميل الجمل بركنتين واحدة على كل جانب.

(87) إشتاء الطُّرُوحُ:

شتاء خفيف ينزل في أول موسم الزراعة، ولا يكون مرويا للأرض، وإنما ينظف الشجر، ويحلل الأرض.

(88) الشَّجَّةُ :

رباط يتكون من حلقة من الحديد توضع بيد الدابة، ثم توصل بواسطة سلسلة حديدية إلى وتد يثبت في الأرض. كما تستعمل الشجة في تثبيت باب البيت.

ونلمح تقاربا واضحا بين الاستعمال اللهجوي هنا وبين الاستعمال الفصيح مع ملاحظة ما طرأ على المفردة من تعبير إذ أن الشج في اللغة : مدك الشيء بين أوتاد.

(89) الشَّرَاعُ:

قطعة من الجلد على شكل كيس؛ يوضع بها الطعام غالبا، يستخدمها الحراث أو الراعي أو الحصّاد.

(90) الشَّعْبُ:

الوادي الضيق.

(91) الشَّكْلَةُ (نَبِيْقَه) :

قطعة الأرض التي تكون على شكل مثلث قاعدته صغيرة جدا بالنسبة للارتفاع.

(92) الشَّمَالُ:

كوم صغير من القش، ويطلق على المزروعات الطويلة مثل القمح والشعير، وهو يساوي الغمر في المقدار ونجد في اللغة تحت الجذر (شمل) ما يقترب من هذا المعنى، فالشمال : كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد.

(93) الشَّلِيفُ:

شوال أغلق بابه نهائيا، وفتح له باب جانبي على امتداده الطولي، يوضع على ظهر الدابة بالعرض، ويستخدم عادة في نقل رفات الدواب، وأحيانا الخضروات وقد يكون من الجلد، وتنقل عليه الحجارة.

(94) الشَّلِيلُ:

طرف الثوب يرفعه الفلاح للأعلى، حتى يصبح على شكل «كيس» يضع فيه البذار أثناء عملية الزراعة.

(95) شَلِيَّةُ الْعَنَمِ:

وهي الأغنام حينما يصل عددها إلى مئة فأكثر، وإذا كثر عددها عن هذا تقسم إلى شلايا. على حين تطلق كلمة القطيع على مجموعة الأبقار أو الخيل أو الابل وفي اللغة تأتي كلمة قطع لتشمل معنى الكلمتين السابقتين معا إذ ورد في اللسان : قطع طائفة من

الغنم والنعج ونحوه، مع اختلاف في العدد، فالغالب عليه أنه من عشر إلى أربعين في الاستعمال اللغوي.

(96) إِشْمَلَةٌ:

كيس من الكتان يوضع على ضرع الماعز لكي لا تمكن صغيرها من الرضاعة وذلك لحفظ كمية أكبر من الحليب في الضرع.

(97) الشوبند :

حزام من الصوف المغزول والمزركش يتدلى من أمام (العرقة) ويمرر من بين يدي الخيل إلى أسفل بطنها حيث يربط مع (البطان) لاعطاء الخيل مظهرًا جمالياً.

(98) الصَّاعُ:

إناء خشبي أسطواني الشكل، ويتسع لأربعة أرتال من الحبوب، وهو مكيال يستعمل لغايات كيل القمح عند البيع والشراء. وكل صاعين يعادلان (مداً) وكذلك فالمد مكيال آخر يعادل الصاعين.

(99) الصَّبَّةُ:

كوم القمح على البيدر.

(100) الصَّخْلَةُ:

المولود الأنثى للماعز. والمولود الذكر يسمى صخلاً.

(101) الصَّمَامَةُ:

قطعة دائرية من الطين قطرها 50 سم، ولها مقبض من الطين أيضاً تستعمل الصمامة كغطاء لباب الفرن.

(102) الصَّنُورُ:

الغطاء الجانبي لفرن الطابون، ومن خلاله تتم عملية وضع الوقود.

(103) الصَّيْرَةُ:

زريبة الأغنام، تتكون من قطع من صاج الحديد (الزينكو)، وفروع الأشجار تشكل سياجا حول الأغنام حين مبيتها.

(104) الطَّابُورُ:

المحصول الذي يكون جزء منه ذا لون أسود.

(105) طَاحُونَةُ الْحَجَرِ:

مطحنة قديمة، كانت تستعمل لجرش الشعير والبرغل والعدس والكرسنة. وتتكون طاحونة الحجر من طبقتين من الحجر الأزرق، يرتبطان بعمود خشبي في وسطهما. ويكون الحجر السفلي ثابتاً، أما الحجر العلوي فيتحرك حركة دائرية بواسطة مقبض خشبي مثبت على حافته. ويتم وضع الحبوب من جانب العمود الخشبي فيمر بين الحجرين وتتم عملية الجرش.

(106) الطَّارُوسُ:

هو الحبل الذي يربط بقربي البقرة أو الثور.

(107) الطَّبَاقَةُ:

وعاء مصنوع من القش، سعته حوالي 20 كغم، ويبدو بابها أوسع من باب «المكفية» تستخدم لوضع الخبز فيها ويقال لها المنسفة.

(108) الطَّبْقُ:

وعاء دائري الشكل مستو، مصنوع من القش، قطره حوالي متر ونصف، يستخدم لوضع العجين عليه عند خبزه أو لتزيين البيت إذ يعلق على أحد الجدران.

(109) الطَّرِشُ:

يطلق هذا اللفظ على الدواب بشكل عام، وعلى الأبقار بشكل خاص.

(110) الطَّرُوحُ:

بداية سقوط المطر

(111) الطَّرَاجِيَّةُ:

حبال تربط وتشد على هيكل خشبي تسمى (الشبك) يوضع على الجمال، ويستخدم لنقل القش إلى البيدر.

(112) الطَّرْحَة:

يطلق هذا اللفظ على وضع القش عندما يفرد على البيدر.

(113) الطَّلِي:

صغير الغنم، ذكرًا كان أو أنثى وهو كذلك في اللغة.

(114) الطَّلِيْقِي:

ذكر الدواب غير الناضج وغير القادر على الالتحاق.

(115) الطَّوَالَة:

حوض من طين يستعمل لوضع طعام الحيوانات فيها. وقد تستعمل لأطعام حيوان واحد، أو عدة حيوانات. ويوضع طعام الحيوان الشرس في طوالة خاصة به، ويقال لها (معلف) أو (مذود) وقد تكون الطوالة من الخشب أو المعدن.

(116) إلْعَابُورَه:

المولود الأنثى للغنم.

(117) إلْعَالُول:

ذكر البقر الذي بلغ الرابعة من العمر، والذي يكون قادرا على التلقيح. واختصص للتلقيح، يطلق عليه اسم «فحل».

(118) إلْعَبُوه:

قطعة مبسطة من المعدن شبه مستديرة تثبت بأسفل قطعة خشبية (المنساس) تستخدم لازالة ما يلحق على أداة الحراثة (الفردة) من تربة طينية.

(119) إلْعَبْر:

شاعوب قديم مكون من أصبعين من الخشب، وله مقبض خشبي أيضا، يستخدم لنقل القش أو تقلبيه وقد يكون سمي بهذا الاسم تشبها له بالعتر الذي هو نبات نبت من أفرع عديدة، فالأثنان لهما صفة التفرع.

(120) إلْعَجَّال:

لفظ يطلق على مجموع الأبقار التي تخرج معا للمراعي.

(121) إلْعِدْل:

وعاء مصنوع من الغزل، يستخدم لوضع الحبوب فيه، يتسع لحوالي ستة أمداد (120) كغم. والعدل في اللغة نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير، ويقال: عدلت أمتعة البيت إذا جعلتها أعدالا مستوية للاعتكاف يوم الظعن. ووجه الشبه بين المعنيين يدور حول «نقل» الشيء من مكان إلى آخر، غير أنه في الاستعمال الملهجوي يدل على ما يحمل به المتاع أو الأداة المعدة لذلك، وفي الاستعمال الفصيح تشير إلى المتاع نفسه وهذا أمر جار في اللغة الفصيحة.

(122) إلْعَرَضِيَّات:

الجزء الداخلي من (القادم) ويتصل مباشرة إلى ظهر الدابة أثناء عملية نقل القش.

(123) إلْعَرَّاق:

الارتفاع الصخري الشاهق.

(124) إلْعَرِيشَة:

غرفة صغيرة من الحجارة، مسقوفة بفروع الأشجار، توضع في العادة، في المكان المرتفع من الأرض للمراقبة والمبيت.

(125) إلْعَوَازِر:

الحواجز التي توضع في مسافة غير بعيدة من البيدر، وهي مجموعة من الحجارة توضع شرق البيدر، وحينما يذري الفلاح يطير التبن إلى الشرق محمولا بالرياح ويصطدم بالعوادر، مما يساعد على تجميعه وعدم الاستمرار في الطيران.

(126) إلْعُود الكَدَّاشِي:

الحراث الذي يجزى بواسطة دابة واحدة وتكون هذه الدابة غالبا (الكديش) ولهذا وصف العود بهذا الصفة.

(127) الْغُرْبَالُ:

إطار خشبي دائري عرضه حوالي خمسة عشر سنتمراً. وبداخله شبكة من خيوط مصنوعة من جلود الحيوانات ويستعمل الغربال لفصل الحبوب عن الشوائب المخلوطة معها والأصغر حجماً من الحبوب، إذ تبقى الحبوب بالغربال، وتزال الشوائب الأخرى.

(128) الْغَلْتُ:

الحصول الذي يحتوي على شوائب وتراب.

(129) الْغَلْمُوشُ:

قطعة من المعدن ذات أصابع طويلة شبيهة بأصابع القفاز، بحيث يضع الحصاد فيها أصابعه فتعطي يده طولاً إضافياً وذلك للامساك بأكبر كمية من القش بعد قلعها أو حصادها.

(130) الْغِمْرُ:

كوم صغير من القش المقطوع، وكل خمسة عشر غمراً تساوي (حابوناً) أي ما مقداره قادمان، ويطلق عادة على أكوام القش الخاصة بالعدس والكرسنة وما شابهها.

(131) الْغَنَمُ الْحَائِيَّةُ:

هي الأغنام التي ألقحت، وحينما يقال: حنت الغنم، فإنهم يعنون بذلك لقحت، وفي اللغة نجد استعمالاً مشابهاً في المعنى يقال: إذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية.

(132) الْفَجْلُ:

ذكر البقر الناضج المخصص للتلقيح.

(133) فَدَّانُ الْجِرَاثِ:

زوجان من البقر يستخدمان في حراثة الأرض، والأغلب أن تكون ذكورا (ثيراناً) ويمكن أن يكون الفدان من البقر، كما تستعمل البهائم في حراثة الأرض بشكل مزدوج أيضاً. وبهذا الحال يكون عدد الفدان يختلف عن عدد الخيل. وفي اللغة «الفدان» الثوران اللذان يقرنان فيحراث عليهما، وجمعه الفدادين وقال أبو حاتم: العوام تقول الفدان والصواب الفدان.

(134) فُرْنِ الطَّابُونُ:

المكان المخصص لصناعة الخبز، وهو ذو شكل دائري مصنوع من طين خاص يتحمل الحرارة، قطره الداخلي من الأسفل متران ونصف، وارتفاعه حوالي ستين سنتمراً. ويضيق بحيث يصبح قطره عند الباب 40 سم. وله غطاء دائري الشكل يصنع من الطين يسمى (الصمامة) وله مقبض من طين أيضاً. كما له باب جانبي يسمى (الصنور) قطره حوالي 30 سم يستخدم لوضع الوقود داخله. وفي اللغة: طبن النار يطبها طبناً: دفنها كي لا تطفأ، والطابون مدفنها. ولهذا يمكن أن نرى التشابه في الاستعمالين اللهجوي والفصحى لهذه الكلمة.

(135) الْفَرِيكُ (الزرع الفريك):

الحب الذي يصل مرحلة من النمو ويكون قد اتخذ شكلاً كاملاً، وتصبح الحبة ناضجة ولكنها غير جافة.

وفي هذه الفترة يحصد الناس جزءاً من الزرع ويحمصونه ويحرقونه، ليستخدموه كوجبة غذائية اسمها «الفريكة». ونجد الكلمة تطلق في اللغة على المعنى نفسه، يقال: استفرك الحب في السنبل: سمن واستقر.

وأفرك السبل أي صار فريكاً، وهو حب يصلح أن يفرك فيؤكل. والفريك طعام يفرك بسمن أو غيره.

(136) الْقَاطُولَة :

أداة تشبه المنجل، ولكن بذراع أطول وبشكل غير مسنن تستخدم لقطع عروق الدوالي.

(137) الْقُبْعَة :

وعاء مصنوع من القش، سعتها حوالي 5 كغم أو أقل ويكون بابها ضيقا بشكل يسمح لليد الدخول منه.

(138) الْقَحْم :

هو ذكر المواشي (الدواب) القادر على التلقيح. وفي حين يستعمل في هذا السياق للإشارة إلى النضج والاكتمال والقوة، فإنه يستعمل في اللغة ليشير إلى معنى العجز والكبر ففي اللسان القحمة «الكبير المسن»، وقيل القحمة فوق السن مثل القحرة، كما في قوله الشاعر:

«رأين قحما شاب واقلحما» طال عليه الدهر فاسلهما.

والقحمة : المسنة من الغنم وغيرها، والقحمة الشيخ الكبير.

(139) الْقَحْوِير :

اختلاط وجه الأرض المبلل قليلا بالتراب الجاف في وقت الزراعة. فإذا حرثت الأرض وزرعت وكان وجه الأرض مبللا، يختلط هذا الوجه المبلل مع التراب الجاف، ويؤثر هذا سلبيا على إنتاج المزروعات.

(140) الْقَرْقُور :

ذكر الغنم الذي يبلغ من العمر أقل من سنة، وتسمى الأنثى «قرقورة».

(141) الْقُرْقَة :

يسمى القش بهذا الاسم، حينما يكون على شكل هرمي بعد تكسيه إلى أجزاء أصغر من حجمه

الطبيعي.

(142) الْقَرْن :

مجموعة من الدواب تكون قرية من بعضها بواسطة جبل يمتد على رقابها، وتستعمل لتكسير القش بدورانها على البيدر، والقرن يكون في العادة من الحمير.

ونجد في اللغة أن مادة «القرن» تشير في معانيها المختلفة إلى الاتصال، فيقال قرن فلان الحج بالعمرة قرانا أي وصلها.

وفي الحديث أنه، عليه السلام مر برجلين مقرنين فقال : مابال القران : أي المشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل. والقرن (بالتحريك): الجبل الذي يشد به، والجمع نفسه قرن أيضا.

(143) الْقَرْمُل :

أجزاء القش الصغيرة التي غالبا ما توجد في المحصول.

(144) الْقَصْعَة :

الجزء الثابت من المعصرة القديمة للزيتون ويكون على شكل صحن، حيث يوضع به الزيتون، ومن ثم تجري عملية سحقه بواسطة الحجر الآخر الذي يسمى (البد).

(145) الْقَطَارِيَّة :

قطعة من حبل الليف بشكل حلقة (عروة) يوجد منها أربعة في أعلى (الجل) الذي يوضع على ظهر الحمار، وتقوم هذه العرى الأربع بتثبيت (الجل) على ظهر الحمار، وتوضع هذه العرى الأربع على جزء يسمى (الدعوب) بشكل متقابل، ويستخدم (الدعوب) هذا للتخفيف من ثقل (القادم) الذي يحوي القش.

(146) الْقَطَاعُ:

جزء من قطعة الأرض، إذ تقسم الأرض المراد حرثها إلى عدة أقسام، يسمى كل قسم (معناه) والجمع (معاني)، كذلك يقسم المعناه إلى عدة (قطاعات). وذلك ليسهل على الحراث بذر الحب، وحتى لا ينسى جزءا من الأرض دون أن يصل الحب إليه، يكون طول (القطاع) من 30 - 50 م وعرضه من 5-8 أمتار.

(147) الْقَطَانَةُ:

هي المزروعات التي تنضج أول فصل الصيف مثل العدس والكرسنة والحلبة وما شابهها.

(148) الْقَعْدَةُ:

جرة صغيرة يوضع فيها الزيت أو اللبن، وتثبت في مكان معين من البيت، وتكون مملوءة باستمرار وذلك للرجوع إليها عند الحاجة. ومما يشابه هذه الكلمة في اللغة ويلتقي معها في الجزء اللغوي والمعنى كلمة «القعيدة» وهي مثل الفرارة يكون فيها القدير والكعك.

(149) الْقَعُودَةُ:

وعاء من جريد النخل ذو شكل دائري يصل قطره إلى 60 سم وبارتفاع مماثل، يملأ بالتمر.

(150) الْقَيْرَاطُ:

مساحة من الأرض يختلف مقدارها من منطقة لأخرى حسب اتساع رقعة الأرض، فإذا كانت مساحة الأرض واسعة تكون مساحة القيراط أكبر منها حينما تكون المساحة قليلة فيصل القيراط في بعض المناطق إلى خمسة عشر دونما بينما يقل ليصل إلى خمسة دونمات في مناطق أخرى. وفي اللغة القيراط وزن وهو نصف دانق وهو جزء من أجزاء الدينار، وفي حديث أبي ذر «ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط

فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحمة».

(151) الْكَبِشُ:

ذكر الغنم الناضج الذي بلغ السن الذي يكون قادرا فيه على التلقيح. وفي اللغة : الكبش : فحل الضأن في أي سن كان. يقال إذا أثنى الحمل صار كبشا.

(152) الْكَثِيفُ:

المنطقة المرتفعة ارتفاعا بسيطا عن ما يحيطها من الأرض

(153) الْكَدِيسُ:

أكوم القش أثناء وجودها على البيدر.

(154) الْكُرْكَاعُ:

جرس يوضع حول عنق الكبش الذي يكون في مقدمة قطيع الغنم.

(155) الْكَفْلِيَّةُ:

غطاء مصنوع من صوف مغزول ومزين، يوضع خلف (المعركة) بحيث يغطي باقي جسم الخيل الخلفي. ومما يشابه هذا في اللغة ويلتقي معه في الجذر اللغوي (الكفل) وهو كساء يجعل تحت الرجل.

(156) الْكُورَةُ:

جدار مصنوع من طين داخل البيت، يقل ارتفاعه قليلا عن الجدار الأصلي، وتكون المسافة بينهما متراً أو أقل. وتستخدم لحزن الحبوب، يوجد لها عدة فتحات في الأسفل بقطر 20 سم تقريبا لخراج الحبوب منها وقت الحاجة، ويمكن تقسيم الكوارة إلى عدة أجزاء (قطاعات) إذا كانت تحتوي على أكثر من نوع من المحاصيل، وكان بعضهم يستعيز عنها بحفرة في الأرض يخزن فيها المحاصيل. والذي يقارب هذا في اللغة «كور الحداد» الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار

وهو مبني من الطين. وإن كان الكور حفرة داخل الأرض، في حين تكون (الكوارة) بناء على سطح الأرض. وورد في اللغة كذلك أن (الكوارة) بيت يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه.

(157) الْكُرْبَال :

إطار من الخشب قطره حوالي متر وارتفاعه 20 سم والوجه السفلي منه مشبك بخيوط من الجلد. يستعمل لفصل الحبوب عن الشوائب الأخرى الأكبر حجما، وذلك بوضع الحبوب فيه وتحريكه مع المحافظة على وضعه الأفقي. وفي اللغة كربت الطعام كربة هذبه ونقيته مثل غربلته.

(158) اللَّجْبَةُ :

الدابة التي مات مولودها، وتحلب بدونه. وفي اللغة اللجبة النعجة التي قل لبنها.

(159) اللَّقَاط :

البذار الذي تجري عملية زراعته بالحبة الواحدة مثل الفول وما شابهه.

(160) لَوْح الدَّرَاس :

قطعة من الخشب طولها حوالي متر ونصف وعرضها حوالي متر، مثقبة من الأسفل وذلك لوضع حجارة خاصة سوداء لتساعد على تكسير القش، وله من الأمام قطعة موضوعة بشكل عرضي تسمى «السيف» وبأطراف السيف حلقتان لوضع (الجرارات) ووصلها برقبة الخيل لجر اللوح، ويجر اللوح بواسطة دابة واحدة أو اثنتين.

(161) الماشية/الدَّارَة :

هي التي قاربت على الولادة. وللجذر «درّ» هذا المعنى في اللغة، فالدرّة كثرة اللبن وسيلانه، وذوات الدر : ذوات اللبن، وأدرت الناقة فهي مدر إذا در لبنها وناقة درور : كثرة الدر: ودار أيضا. ومن

الواضح أن الاستعمال اللهجوي يضيف إلى الكلمة «تاء» التأنيث فالاستعمال الفصيح تجيء لها (دار) وصف للناقة، بينما يضاف إليها «تاء» التأنيث في الاستعمال اللهجوي، وعلى أي الأحوال يبقى للكلمة في استعمالها الحالي مسوغاتها اللغوية التي ترقى بها إلى مستوى اللغة الفصيحة.

(162) الْمَاصِيَةُ :

المكان المنبسط المنخفض بعض الشيء عن سطح ما يحيطه، يتميز بتربة ناعمة، وبوجود الماء في هذه التربة، ويبقى هذا الماء حتى أيام الربيع بعد فصل الشتاء.

(163) الْمَبْدَرَةُ :

قطعة قماش يربط طرفان منها حول جسم الشخص، ويمسك بالطرفين الآخرين، حيث يوضع الحب المراد بذره.

(164) الْمِحْرَاث :

أداة خشبية تستعمل لحراثة الأرض، مصنوعة من الخشب وللمحراث سلة من الخشب ملبسة بالحديد تسمى (فردة) ويد خشبية تسمى «الكابوسة».

(165) الْمَحْسَةُ :

فرشاة بحجم الكف، أسنانها من الحديد، تستخدم في تنظيف جسم الخيل، وفي اللغة : حسّ الدابة يحسها حسا : نفّض عنها التراب بالمحسة والاستعمال اللهجوي على هذا فصيح تماما غير أن النطق بهذه الكلمة لا يلتزم القواعد الصرفية لإسم الآلة الذي على وزن مفعلة بكسر الميم، ولكنهم يفتحون ميمه كَمَا في سائر أسماء الآلة في اللهجة.

(166) الْمَخْلُول :

الجمال أو الناقة الذي يتجاوز العام من العمر.

(167) الْمَدَار :

حبل غليظ يستعمل لشد الشبك وتثبيته، وسمي بالمدار لأنه يدور حول (يطوق) الشبك.

(168) المِذْرَاة :

قطعة من الخشب مصنوعة على شكل سبعة أصابع ولها مقبض من الخشب طوله حوالي متر ونصف للامساك به، وتستعمل المذراة لفصل الحب عن التبن عن طريق تصيفته في الهواء حيث يسقط الحب في مكانه ويطير التبن ليقع إلى جانبه. وهي في اللغة المذرى، فالمذرى الكلمة التي تقال للذي تحمل به الحنطة لتذرى.

(169) المَرَّاح :

المكان المنبسط من الأرض تتجمع فيه المواشي.

(170) المَرَد :

قطعتان من الخشب المقوى (سنديان أو حور) تثبتان على جانبي الجمل، وتكونان أطول من (الشاعر) يثبت (الشبك) فيهما بواسطة حبل لضمان عدم تحرك (الشبك).

(171) المَرْمُوعُون :

الجمر الملتب، زستخدم المصطلح هنا للإشارة إلى شدة النار وارتفاع درجة حرارتها.

(172) المِرْوَد :

جزء الشتلة الواقع بين السنبلة وبين العقدة العليا، ويكون طوله حوالي 40 سم، وهذا الجزء هو الذي يستخدم في صناعة الأوعية مثل القبة والمكفية والطباقة والطبق.

(173) مِرْيَاع الغَنَم :

كباش غنم خصي (غير قادر على التلقيح) يربى من أجل قيادة الغنم، حيث يوضع جرس في عنقه، وتبقى الغنم تتبعه جريا وراء الصوت الذي يصدر عن الجرس، ويسير المرياع في المقدمة إلى جانب الدابة

التي يركبها الراعي.

(174) المِزْهَبَة :

وعاء يستخدم لنقل الحبوب، يصنع من الشعر المغزول، وتتسع لحوالي 100 كغم، وهي شبيهة بالشوال. إلا أن الشوال يصنع من الخيش، ويطلق كذلك على المزهبة لفظ (العدل). وفي اللغة ذهب : أعطاه زهبا من ماله فازدبهه إذا احتمله وبهذا تلمح تشابه في المعنى الذي يلتقي فيه الجذر اللغوي (المزهبة) مع ذهب. إذ هي مكان وضع المال عموما.

(175) المِزْوَدَة :

قطعة من القماش أو الصوف، تقسم إلى عدة جيوب حسب الحجم المطلوب، تعلق في البيت وتوضع بها الحاجات الصغيرة، وذلك حتى تكون في متناول اليد. وفي اللغة المزودة وعاء فيه الزائد.

(176) المِسْقَاع :

الأرض المنحدرة باتجاه الشمال حيث يكون جوها باردا موازنة بغيرها من الأرض.

(177) المِصْبَحَائِيَّة :

قطعة من الجلد على شكل قفاز يستخدمها الفلاح أثناء عملية الحصاد، وذلك للوقاية من الأشواك.

(178) المِطْهَطَر :

تطلق هذه الكلمة على الوعاء المملوء بالمحصول بحيث يرتفع إلى أعلى بشكل هرمي.

(179) المِعْرَقَة (المِرْشَحَة) :

عبارة عن جلال خاص للركوب، توضع على ظهر الخيل، تصنع المعركة من الصوف الملبد والمغطى بجلد ناعم. وتصنع بحيث تكون ملائمة للركوب ولائقة المظهر ومزينة، ويتدلى منها على الجانبين حلقتان من الحديد تسمى (ركابات) وذلك ليضع الراكب رجليه

فيهما. وفي اللغة المرشحة : البطانة التي 'تحت لبد السرج، سميت بذلك لأنها تنشف الرشح : يعني العرق.

(180) المِعْنَاءُ:

جزء من قطع في الأرض المراد حرثها، يبلغ طوله من 30 - 50 مترا، وعرضه من 20 - 30 مترا. وتقسم الأرض إلى عدة (معاني) وذلك يسهل على الدابة طول المسافة، ثم يقسم (المعناه) إلى عدة (قطاعات) ليستطيع الحراث بذر الأرض دون أن يبقى جزء منها دون بذر.

(181) الْمُقْحَارُ:

قطعة من الخشب طولها 70 سم، وعرضها حوالي 20 سم، تستعمل لازالة رماد الزبل عن باب الفرن.

(182) مِقْشَةُ الْبِلَانِ:

مكنسة مصنوعة من عشب (البلان) أو شجرة البلان، يتم ربطها في نهاية عصا خشبية طولها حوالي متر ونصف وتستعمل هذه المكنسة لجمع الحبوب المتناثرة حول صبة الحبوب أي خلال عملية استخلاص الحبوب من القش.

(183) المِقْطَفُ:

وهو بحجم الكربال. ولكن ثقوبه أصغر، بحيث يسمح للحبوب وما يساويها حجما من الأتربة والشوائب والحجارة الصغيرة بالخروج. وبقاء الأجسام الأكبر داخله. ويمثل ذلك مرحلة أولية لفرز الحبوب عن الشوائب الأخرى.

(184) المِقْلَاعُ:

سلك من الحديد طوله حوالي 70 سم، ورأسه معقوف يستعمل لخراج الخبز من داخل الفرن، ومن الواضح صريفا أنه اسم آلة من الفعل (قلع).

(185) المِكْفِيَّةُ:

وعاء مصنوع من القش سعته حوالي 20 كغم، وشكله نصف دائري، ويقال لها (الحونة). والحونة في اللغة سلية مستديرة مغطاة أدماً تكون مع العطارين.

(186) المِلْوَى:

المكان المحيط بمكان مرتفع من الأرض بحيث تكون الحركة فيه بشكل زاوية حادة.

(187) المِنْجَلُ:

قوس حديدي في نهايته قبضة حديدية ملبسة بالخشب، وللقوس الحديدي مسننات من الداخل تشبه المنشار، يستعمل المنجل لحصاد المحصولات مثل القمح، والشعير، والمحاصيل المشابهة.

(188) المِنْسَاسُ:

عصاة خشبية طولها متر ونصف تقريبا، مثبت في طرفها السفلي (العبوة) وهي عبارة عن قطعة حديدية تشبه (المشحاف). ويستعمل المنساس لازالة الطين الذي يلتصق بسكة عود الحراثة.

(189) المُنُوْحَةُ:

الدابة التي يستفاد من حليبها ولبنها، سواء كانت بقرة أو عنزة أو غيرها. وغالبا ما تطلق على البقرة الحلوب. وفي اللغة المنوح والمناخ من النوق التي تدر في الشتاء.

(190) المِهْدَادُ (المَاعِزُ الهَادَّةُ):

لفظ يطلق على الماعز التي جاءها الذكر، وعندما نقول : هدّت الماعز : أي لقحت.

(191) المُهُرُ:

المولود الذكر للخيّل، ويبقى بهذا الإسم إلى حين ينضج حيث يقال له حصان، وفي اللغة المهر ولد الفرس والأنثى مهرة.

(192) المُهُرَةُ:

المواد الأثني للخيل وتبقى بهذا الاسم إلى حين
نضوجها حيث يقال لها بعد ذلك فرس.

(193) الوَثْد:

قطعة من المعدن يصل طولها إلى 70 سم (حسب
نوعية التربة) تدق في الأرض بحيث تربط الدابة إليه
بواسطة حبل (الرسن) وتستخدم الأوتاد أيضا لشد
حبال الخيام وتثبيتها.

(194) الوَسِيم :

المنظر الذي ينزل أول مرة في العام وحينما يقال
(أوسمت) يعني أمطرت، وفي اللغة : الوسمي : مطر
أول الربيع وهو بعد الخريف لأنه يسم الأرض
بأنبات فيصير فيها أثرا في أول السنة. وأرض
موسومة : أصابها الوسمي. والتشابه واضح بين
المنعنين، اللهجوي والفصيح.

(195) المِيجَنَة:

مضربة خشبية تستخدم لرصع الزيتون.

* * *